وكثيرا ما يطلب البيش ويتوسم فانه كما تقدم سمّا وتقدم في باب السين المهملة في لفظ
السمندل قاله القزويني في الاشكال **وأما** ذوات النطاق **فهي** فارة منقطة ببياض ولونها
اسود شبهوها بالمرأة ذات النطاق **وهي** التي لها قميصين ملونين وتشد وسطها ثم ترسل
الاعلى الى الاسفل قاله القزويني ايضا واما فارة المسك فهي غير مهموزة لانها من فار يفور وهي
النافجة كذا قاله الجوهري **وفي** التحرير فارة المسك مهموزة كفارة الحيوان ويجوز ترك الهمز
كما في نظائره وقال الجوهري وابن مكي ليست مهموزة وهو شذوذ منهما **وقول الشاعر**

• كأن بين فكها والفك • فارة مسك ذبحت في سك •

مراده شقت والذبح اصله الشق والقطع والمسك ضرب من الطيب تركب من مسك وغيره **وقال**
الجاحظ فارة المسك نوعان النوع الاول انها دويبة تكون في بلاد التبت تصاد لنوافجها وسررها
فاذا صيدت شدت بعصائب **وهي** مدلية فيجتمع فيها دمها فاذا احكم ذلك ذبحت وما
اكثر من يأكلها عندنا اي الفارة **قلت** وبعجبه من كثرة اكلها يدل على استطابتها والفقهاء
لم يتعرضوا لهذا النوع ثم قال والنوع الثاني جرذان سود تكون في البيوتات ليس عندها الا
تلك الرائحة اللازمة وهذا النوع رائحته كرائحة المسك الا انه لا يوجد منه المسك وقد تقدم
في باب الظاء المشالة في لفظ الظبي ذكر هذا المسك وحكمه فاذا ماتت فارة البيش التي عصبت
ثم تدفن في الشعير حتى يستحيل ذلك الدم المختنق هنالك الجامد بعد موتها مسكا ذكيا
قلت والمشهور ان فارة المسك سرة الظبي كما تقدم في الظبي **وأما** فارة الابل
فقال القزويني في الصحاح هي ان يفوح منها رائحة طيبة فيقال لتلك الرائحة فارة الابل بعد

قال الشاعر يصف ابلا

• لها فارة ذفراء كل عشية • كما فتق الكافور بالمسك فاتقه •

وأما الفارة التي خرجت سد مارب فهي الخلد وقد تقدمت في الخاء المعجمة **روى** الحاكم
والبيهقي في تفسير قوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها حتى ينزل عيسى ابن مريم فيسلم كل يهودي
وكل نصراني وكل صاحب ملة وتأمن الفارة من الهر والشاة من الذيب ولا تقرض فارة جرابا وتذهب
العداوة من الاشياء كلها وذلك بظهور الاسلام على الدين كله

الحكم

الحكم يحرم اكل جميع
انواع الفار الا اليربوع كما سيأتي ان شاء الله تعالى في بابه ويكره اكل سؤر الفار **وقال**
ابن وهب عن الليث كان ابن شهاب يعني الزهري يكره اكل التفاح الحامض وسؤر الفار ويقول
انهما يورثان النسيان وكان يشرب العسل ويقول انه يورث الذكاء **وقد** جمع الشيخ علم الدين
السخاوي ما يورث النسيان في ابيات فقال

• توق خصالا لا تخوف نسيان ما مضى • قراءة الواح القبور تديمها •
• واكلك للتفاح ما كان حامضا • وكزبرة خضراء فيها سمومها •
• كذا المشي ما بين القطار وجمال • قفا ومنها الهم وهو عظيمها •

ومن ذلك

• ومن ذاك بول المرء في الماء راكد • كذلك نبذ القمل ليست بضيمها •
• ولا انظر المصلوب والماء راكد • واكلك سؤر الفار وهو تميمها •

تتمة روى

تتمة روى البخاري عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال صلى الله عليه وسلم القوها وما حولها وكلوه ورواه ابو داود والنسائي عن ابي هريرة رضي
الله عنه بمعناه ورواه الترمذي عنه ثم قال وهو غير محفوظ سمعت البخاري يقول انه خطأ
يعني من طريق ابي هريرة رضي الله عنه **قلت** والصواب انه صحيح ورواه الطحاوي في
بيان المشكل عنه بلفظ اذا كان جامدا فخذوها وما حولها والقوه وان كان ذائبا فاستصبحوا
به وانما لم يدخل البخاري في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم وان كان مائعا فاريقوه لانه من
رواية معمر عن الزهري واستراب بانفراد معمر بها والعلماء مجمعون على ان هذا مثل السمن الجامد
تقع فيه الميتة تلقى وما حولها ويؤكل بقيته **وأما** المائع كالزيت والخل والسمن المائع واللبن
والشيرج والعسل المائع فلا خلاف انها لا تؤكل والمشهور جواز الاستصباح به لكن يكره

وقيل

وقيل لا يجوز لقوله تعالى والرجز فاهجر **قال** ابو العالية والربيع الرجز بالضم
والكسر النجاسة والمعصية وكل هذا في غير المساجد فاما المساجد فلا يستصبح به فيها
جزما وهل يطلى به السفن وان يتخذ صابونا يغسل به ولا يباع **وقال** ابو حنيفة والليث
يجوز بيع الدهن النجس اذا بين نجاسته وقال اهل الظاهر لا يجوز بيع السمن ولا الانتفاع به اذا
وقعت فيه الفارة ويجوز بيع الخل والزيت والعسل وجميع المائعات اذا وقعت فيها لان النهي انما
ورد في السمن دون غيره ويحرم اكل جميع انواع الفار ويكره اكل سؤره **قال** ابن وهب عن
الليث كان ابن شهاب يكره اكل التفاح الحامض وسؤر الفار ويقول انه ينسي وكان يشرب العسل
ويقول انه يذكر

الامثال

الامثال قالوا الص من فار واكسب من فار واسرق من زبابة
وهي الفارة البرية تسرق كلما تحتاج اليه وما تستغني عنه **قال** ابو سفيان في
كتاب عيون الخواص رأس الفارة تشد في خرقة كتان وتعلق على رأس النائم صاحب الصداع الشديد
يزول الصداع ووجعه وينفع من الصرع وعينه تشد على قلنسوة انسان يسهل عليه المشي واذا
بخر البيت بزبل الذيب والكلب هرب منه الفار واذا خلط العجين بزبل الحمير او بزبل الضب فاكله
الفار وكل حيوان مات وان دق بصل الفار وجعل على ابواب جحره فاي فار شم رائحته مات وان
جعل على جحر الفار ورق الدفلى مع القلقند لم يبق فيه فارة **وان** دق عظم ساق الجمل
دقا ناعما واضيف بماء وسكب في جحر الفارة فانه يقتلها **واذا** اخذت فارة وقطع ذنبها
وتدفن في وسط البيت لم يدخل في ذلك البيت فار ما دامت فيه **واذا** بخر عند الجحر بتين
بلوز وكمون ونطرون متن في ساعتهن **واذا** بخر البيت بحافر بغل اسود من الايسر هرب منه
الفار **واذا** علقت عين الفارة على من به حمى الربع ابراه وذنب الفار اذا جعل في جلد حمار وجعل
في خرقة حرير وعلقت على اليد اليسرى ممن يكون له حاجة فانها تقضى عند الملوك وغيرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)